

المساهمة في الفعل الإيجابي لتثبيت صحافة حقيقية تلتزم بثوابت الأمة وتدافع عنها مع إحترام الأخلاق الصحفية.

المساهمة في الفعل الإيجابي لتثبيت صحافة حقيقية تلتزم بثوابت
الأمة وتدافع عنها مع إحترام الأخلاق الصحفية.
عبدالحق خرباش 02.02.2019



تكلم المتدخلون في الملتقى الدراسي الأول حول أخلاقيات مهنة الصحافة الإلكترونية بالرباط، أمس 01.02.2019 المنظم من قبل الكونفدرالية المغربية لناشري الصحف والإعلام الإلكتروني ، على ضرورة تأهيل المقاوله الصحفية لتأهل وتحقق التوازن المالي ، ومن أجل ذلك يحصل الصحفي عموما على التوازن والرزانه ، ويسعى الجميع لخلق إعلام حقيقي يقوم بواجبه ، ولا يتأتى هذا الفعل إلا بمواكبة فاعلة للمقاوله من قبل جميع المتدخلين .؛ وفي السياق نفسه ، يجب على الإدارات العمومية وشبه عمومية تمكين المقاولات الصحفية من الإشهار والإعلانات الإدارية ، لما للإعلام عموما والإلكتروني خصوصا من أهمية قصوى في خدمة القضايا الوطنية وغيرها .



أصبح الإعلام الإلكتروني المقنن والخاضع للقانون ذا قيمة صحافية إضافية للعالم ، وما يقوم به يبق له آثار إيجابية جدا ، والتفاعل معه رهين بالمصداقية وإحترام أخلاقيات المهنة ، فالزعماء للدول ومنهم رئيس الأبييض الأبيض ترامب وغيره يلجأ الى تدوينه على حسابهم التويتر ويتفاعل معهما قنوات عمومية في العالم وآلاف بل عشرات آلاف من متبعي الشبكة العنكبوتية بالعالم .



في الجانب الآخر ، لابد من إحترام التعدد ، والدفاع عن سر المهنة الصحفية ، ولا تكتمل الرؤيا الصحيحة لما سبق إلا بنشر البلاغات لأصحابها إذا لحقهما أذى ، ونشر التصويب إلزامي بقوة القانون. في المقابل ، على الجميع احترام الأشخاص الذين يكونون رهن العدالة ، وتفعيل مبدأ قرينة البراءة حتى يصدر الحكم.



أشار المتدخلون ، علينا أخذ حقنا من المال العام بصفتنا رجال الصحافة ، لما نقوم به خدمة ودفاع عن ثوابت المؤسسات ، وعلى جميع الإدارات العمومية التفاعل لخدمة قضايا الصحافة في إطار الإنخراط والمساهمة في الفعل الإيجابي لتثبيت صحافة حقيقية تلتزم بثوابت الأمة وتدافع عنها .